

أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

فقد كان هانئ بن عروة شيخ كندة ([114]) من أنصار الحسين وأبيه، وكانت كندة كلاًها تطيعه وتلبّيه حتّى قيل: « إنّه إذا صرخ لبّاه منهم ألف سيف » ([115]). فزاره عبید بن زياد والي يزيد على الكوفة ليعوده في بعض مرضه ويتألّفه ويستميله إليه ([116])، وقيل: إنّ هانئاً عرض على مسلم بن عقيل بن أبي طالب أن يقتل عبید بن زياد وهو عنده ([117])، وقيل: إنّ الذي عرض ذلك رجل من صحبة هانئ المقرّبين ([118])، فأبى مسلم ما عرضه هذا وذاك، وهو يومئذ طلبه ذلك الوالي وجنوده قد تعقبوه وأهدروا دمه وأجزلوا الوعود لمن يسلّمه أو يدلّ عليه، وقال: « إنّنا أهل بيت نكره الغدر » ([119]). ولو